Mona maghraby

بسم اللّه الرحمن الرحيم

مركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات

قسم التوثيق الإلكتروني

Mona maghraby

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم باللّه العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها

علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

Mona maghraby

بعض الوثائق الأصلية تالفة
وبالرسالة صفحات لم ترد بالأصل

B1A.Vc

جامعة القاهرة
كلية دار العلوم
قسم البلاغة والنقد الأدبى والأدب المقارن

بنية الحكاية الفنية فى التراث العربى

من القرن الثانى الهجرى إلى القرن الرابع الهجرى

رسالة ماجستير

إعداد الطالبة
أمان أبو الفتوح محمد محمد
المعيدة بالقسم

إشراف
الأستاذ الدكتور
عبد الواحد علام

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

أتقدم به إلى أستاذى الجليل الأستاذ الدكتور / **عبد الواحد علام** الذى شرفت به مشرفاً ، كم أسبغ علىّ من فضل علمه وكريم رعايته فى كل مراحل هذا البحث، فجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذى الجليلين : الأستاذ الدكتور / **عبد الحكيم راضى**، والأستاذ الدكتور / **السعيد الباز**، لتفضلهما بمناقشة هذا البحث ، راجية الله أن ينفعنى بتوجيهاتهما السديدة.

وأتقدم بالشكر - أيضاً - إلى الأستاذ الدكتور / **أحمد درويش**، لقبوله الإشراف على هذا البحث، فى بادئ الأمر، قبل سفره إلى خارج مصر.

وأهدى بحثى إلى أبوى الكريمين، أطال الله عمريهما وجزاهما عنى خير ما يجزى والد عن ولده.

وأهديه إلى زوجى الكريم، الذى لم يدخر جهداً فى المساعدة على إنجازه.

وعلى الله قصد السبيل

المحتـــوى

- المقدمة ٥
- تمهيد ١٠
• الباب الأول : بنية حكاية الحيوان ٢٦
• الفصل الأول : بنية الحكاية فى « كليلة ودمنة » ٢٨
• المبحث الأول : البنية العامة للكتاب ٢٩
• المبحث الثانى : الراوى - المروي عليه ٤٠
• المبحث الثالث : الشخصية ٥٦
• المبحث الرابع : الزمان - الحيز المكانى ٦٧
• المبحث الخامس : اللغة ٧٩
• الفصل الثانى : بنية الحكاية فى « النمر والثعلب » ٨٧
• المبحث الأول : البنية العامة للكتاب ٨٨
• المبحث الثانى : الراوى - المروي عليه ٩٤
• المبحث الثالث : الشخصية ١٠٠
• المبحث الرابع : الزمان - الحيز المكانى ١٠٧
• المبحث الخامس : اللغة ١١٢
• الفصل الثالث : بنية الحكاية فى « رسالة الحيوان » ١١٨
• المبحث الأول : البنية العامة للكتاب ١١٩
• المبحث الثانى : الراوى - المروي عليه ١٢٦
• المبحث الثالث : الشخصية ١٣١
• المبحث الرابع : الزمان - الحيز المكانى ١٤٢
• المبحث الخامس : اللغة ١٥٢

• الباب الثانى : بنية الحكاية فى فن الخبر ١٥٨

• الفصل الأول : بنية الحكاية فى كتاب « البخلاء » ١٦٠

• المبحث الأول : البنية العامة للكتاب ١٦١

• المبحث الثانى : الحدث ١٧٥

• المبحث الثالث : الراوى - المروي عليه ١٨٥

• المبحث الرابع : الشخصية ١٩٤

• المبحث الخامس : الزمان - الحيز المكانى ٢٠٢

• المبحث السادس : اللغة ٢٠٩

• الفصل الثانى : بنية الحكاية فى كتاب « الفرج بعد الشدة » ٢١٨

• المبحث الأول : البنية العامة للكتاب ٢١٩

• المبحث الثانى : الحدث ٢٣٦

• المبحث الثالث : الراوى - المروي عليه ٢٤١

• المبحث الرابع : الشخصية ٢٥٤

• المبحث الخامس : الزمان - الحيز المكانى ٢٦٤

• المبحث السادس : اللغة ٢٧٥

• الخاتمة ٢٩٦

• قائمة المصادر والمراجع ٣٠٧

المقدمة

لم تعد معرفة الأدب العربى القديم لفن القص محل خلاف بين الباحثين، فقد تجاوزت الدراسات النقدية فى الربع الأخير من القرن العشرين الخلاف الشهير بن مؤيدى هذه المعرفة ومعارضيها، وعمدت إلى جمع التراث الحكائى العربى وتصنيفه، وقراءته قراءة جديدة تستضىء بمعطيات المناهج الحديثة؛ للكشف عن خصائصه وعناصر بنائه.

ولم تعالج هذه الدراسات - على كثرتها - إلا النزر القليل من قضايا هذا التراث القصصى؛ لثراء مادته كما وكيفا. وما يزال مفتقراً إلى الكثير من الدراسات النقدية، لاسيما الدراسات التى تنظر إليه نظرة كلية، تجمع أشتاته، وتؤلف بين متفرقاته، وتلمح خصائصه العامة، وترصد خط تطوره.

وفى هذا الإطار جاءت هذه الدراسة، متوجهة إلى فترة من أخصب فترات التراث العربى عامة، والتراث العربى الحكائى خاصة، هى الفترة الممتدة من بداية القرن الثانى حتى نهاية القرن الرابع الهجريين التى شهدت ازدهاراً واضحاً لفن القص عكسته المؤلفات الكثيرة التى تنتمى إليها.

وقد رأيت - استجابة للمنهج العلمى، الذى يميل إلى التحديد، ويرى أن التركيز على جانب واحد واستيفاء جميع عناصره أفضل من بعثرة الجهد على جوانب عدة مع عدم استيفائها - أن أقصر هذه الدراسة على نوعين[1] من أنواع الحكاية التراثية، هما: حكاية الحيوان، وفن الخبر، اللذان يمثلان الجانب الأكبر من جوانب الحكاية التراثية، ويحظى كل منهما بمكانة خاصة فيها؛ إذ ينتمى إلى النوع الأول كتاب «كليلة ودمنة»، الذى نقل حكاية الحيوان - وربما الحكاية العربية كلها[2] - من المشافهة إلى التدوين، وجعل منها نوعاً أدبياً له ملامحه الخاصة، وكتابه الذين أبدعوا فى إطاره.

---

(١) استخدمت كلمة «نوع» للدلالة على أشكال الحكاية التراثية بديلاً عن كلمة «جنس» التى تحمل - فى رأيى - معنى أعم من هذا ، فتطلق - مثلاً - على الشعر فى مقابل النثر، والحكاية فى مقابل الرسالة... إلخ.

(٢) يعد كتاب كليلة ودمنة أول كتاب حكائى يصل إلى أيدينا من التراث العربى، ولكن كونه أول كتاب يصلنا لا يعنى أنه أول كتاب على الإطلاق.

وفن الخبر هو ألصق أنواع الحكاية بالثقافة العربية، ومعظم إنتاجها الحكائى يقع فى إطاره، فهو ابنها البكر والأثير، فى الوقت نفسه، عكس حكاية الحيوان التى عرفتها نوعاً مميزاً على يد شعوب أخرى.

وقد وقع الاختيار على خمسة كتب ممثلة لهذين النوعين من أنواع الحكاية، لدراسة البنية الحكائية من خلالها، تنتمى ثلاثة منها إلى حكاية الحيوان، وهى : كتاب «كليلة ودمنة» لعبد الله بن المقفع، وكتاب «النمر والثعلب» لسهل بن هارون، و«رسالة الحيوان» لإخوان الصفا. وينتمى الاثنان الآخران إلى فن الخبر، وهما «كتاب البخلاء» للجاحظ، و«كتاب الفرج بعد الشدة» للقاضى التنوخى.

وقد روعى فى اختيار هذه الكتب أن تكون محققة تحقيقاً جيداً؛ حتى ينصرف الجهد إلى دراسة البنية دون الانشغال بمشاكل التحقيق، ولم يشذ عن هذا سوى رسالة الحيوان، فلم تحظ رسائل إخوان الصفا - على كثرة طبعاتها - بأى تحقيق حتى الآن. وروعى فى اختيارها - أيضا - أن تنتمى إلى الأدب الرسمى معلوم المؤلف لا الأدب الشعبى. وأن يكون الكتاب كله، أو معظمه على الأقل، خالصاً للحكاية دون غيرها من الأشكال النثرية.

ولا تزعم هذه الدراسة لنفسها كل الجدة؛ إذ سبقتها دراسات أخرى إلى تناول هذه الأعمال الحكائية، بوجهات نظر مقاربة، لكنها تختلف عن سابقاتها فى الإطار العام الذى تدرس من خلاله هذه الأعمال؛ إذ تدرس فى إطار نوعها الحكائى، لاستخلاص قوانين البناء التى تحكم كل عمل منها، والتى تشكل - فى النهاية - سمات البنية فى إطار النوع الواحد. فضلاً عن أنها عمدت إلى استيفاء الجوانب التى أهملتها سابقاتها، وتلافى أوجه النقص فيها.

وفيما يلى **أهم الدراسات السابقة**، التى تناولت الأعمال المدروسة هنا، من خلال وجهات نظر مقاربة :

أولاً : دراسات حول «كليلة ودمنة» :

(أ) الأدب المقارن (النظرية والتطبيق) : أحمد درويش.

حوى دراسة موجزة لبنية «كليلة ودمنة» فى المبحث الثانى المعنون بـ «قصص الحيوان بين ابن المقفع ولا فونتين».

(ب) التراث القصصى فى الأدب العربى (مقاربات سوسيوسردية): محمد رجب النجار.

خصص المؤلف معظم الفصل المعنون بـ «قصص الحيوان» لدراسة تاريخ وبنية كتاب (كليلة ودمنة) انطلاقاً من نظريات الفولكلور.

(ج) فى دلالية القصص وشعرية السرد : سامى سويدان.

تضمن دراسة فى مائة صفحة عن باب (القرد والغيلم) من وجهة نظر سيمائية.

ثانياً : دراسات حول (رسالة الحيوان) :

- القصة العربية - عصر الإبداع (دراسة للسرد القصصى فى القرن الرابع الهجرى): ناصر عبد الرازق الموافى.

قدم المؤلف فيه دراسة لعنصرى الراوى والزمان فى «رسالة الحيوان».

ثالثاً : دراسات حول (كتاب البخلاء) :

- القص فى كتاب البخلاء للجاحظ : وليد محمد غبور - رسالة ماجستير مخطوطة بكلية الآداب، جامعة القاهرة.

وقد تناول الدارس عناصر الراوى والشخصية والزمان والمكان واللغة فى الكتاب، وهى العناصر نفسها التى تناولتها هذه الدراسة[1] .

رابعاً : دراسات حول كتاب (الفرج بعد الشدة) :

- الفرج بعد الشدة (للقاضى أبى على المحسن بن على التنوخى): محمد حسن عبد الله.

وهو كتاب يقع فى ثلاثمائة وثمان وأربعين صفحة، ويتضمن مختارات من كتاب (الفرج بعد الشدة) مصنفة موضوعياً، ومسبوقة بدراسة تقع فى تسعين صفحة حول الكتاب وبنيته .

أما كتاب (النمر والثعلب) فلم يحظ - حسب علمى - بأية دراسة من أى نوع حتى الآن.

المنهج المستخدم فى الدراسة :

لم تتبن هذه الدراسة إجراءات منهج بعينه من مناهج دراسة القص، بل أفادت من إنجازات المناهج المختلفة، القديمة والحديثة ، فى مجال دراسة السرد، وذلك حتى لا تفرض على النص التراثى نموذجاً منهجياً جاهزاً، قد تتنافى إجراءاته كليا أو جزئيا مع روح هذا النص، مما قد

---

(١) جدير بالذكر أنى لم أطلع على هذه الرسالة إلا بعد الانتهاء من كتابة الفصل الخاص بكتاب البخلاء، إذ كانت لا تزال فى طور التسجيل فى مرحلة جمعى لمادة هذا البحث، ثم علمت - عن طريق الصدفة - أنها قد نوقشت، وباطلاعى عليها وجدت أن دراستى تختلف عنها فى جوانب كثيرة، ووجدت - أيضا - أن وحدة المصدر والمنهج المستخدم فى الدراسة قد أمليا تشابهات لا مفر منها، فعدت إلى ما كتبته فأوجزت ما فصله الباحث فى بحثه، وأبقيت ما اختلفت فيه معه كما هو.

يؤدى إلى آراء معتسفة وتفسيرات خاطئة.

وقد أفادت هذه الدراسة – بشكل خاص – من الدراسات البنيوية الشكلية حول السرد، التى بدأت جذورها لدى الشكلانيين الروس، ثم آتت أكلها وتبلورت نظرية متكاملة على يد البنيويين على اختلاف اتجاهاتهم . وقد أفادت من البنيويين عموما فى دراسة الراوى والمروى عليه والزمان والشخصية، على حين أفادت من جهود البنيويين التكوينيين وعلى رأسهم لوسيان جولدمان فى النظر إلى النص بوصفه بنية دالة على رؤى ووعى مجتمعه وسياقه الحضارى. ولا يعنى هذا البحث عن الظروف الاجتماعية داخل النص، بل رصد أثر تجليات وعى الكاتب بنفسه ومجتمعه على البنية الداخلية للنص.

خطة البحث

جاء ت هذه الدراسة فى بابين وتمهيد وخاتمة، وقد انقسم التمهيد إلى جزأين ، دار أولهما حول المصطلحات المستخدمة فى البحث ، ودار الآخر حول القص عند العرب قبل القرن الثانى الهجرى، أى فى العصر الجاهلى، والقرن الأول الهجرى.

وقد دار الباب الأول حول بنية «حكاية الحيوان» فى التراث العربى، واشتمل على ثلاثة فصول، دار أولها حول بنية الحكاية فى كتاب «كليلة ودمنة» لعبد الله بن المقفع، ودار ثانيها حول بنية الحكاية فى كتاب «النمر والثعلب» لسهل بن هارون، ودار الثالث حول بنية الحكاية فى «رسالة الحيوان» لإخوان الصفا .

وقد انقسم كل فصل من هذه الفصول الثلاثة إلى خمسة مباحث، حملت عناوين واحدة فى الفصول الثلاثة. وقد عالج المبحث الأول البنية العامة للكتاب، وعالج الثانى الراوى والمروى عليه ، وعالج الثالث الشخصية ، وعالج الرابع الزمان والحيز المكانى، وعالج الخامس اللغة.

أما الباب الثانى فقد دار حول بنية الحكاية فى «فن الخبر»، واشتمل على فصلين، دار أولهما حول بنية الحكاية فى كتاب «البخلاء»، ودار الثانى حول بنية الحكاية فى كتاب «الفرج بعد الشدة» للتنوخى.

وقد انقسم كل فصل منهما إلى ستة مباحث، حملت العناوين نفسها فى الفصلين، وقد عالج المبحث الأول البنية العامة للكتاب، وعالج الثانى الحدث، وعالج الثالث الراوى والمروى عليه، وعالج الرابع الشخصية، وعالج الخامس الزمان والحيز المكانى، وعالج السادس اللغة.

وقد آثرت البدء بالباب الذى يدور حول حكاية الحيوان لاندراج كتاب «كليلة ودمنة» فى إطاره؛ إذ يعد أسبق الكتب الخمسة التى تناولتها الدراسة.

وقد رتبت الكتب المدروسة فى إطار الباب الواحد ترتيبا تاريخيا، حتى يمكن لمح خط تطور البنية، ومدى تأثر اللاحق بالسابق.

وقد جاء ت الخاتمة لتقدم – فى إيجاز – أهم ما استخلصه البحث، ولترصد الخطوط العامة لبنية الحكاية التراثية على مستوى كل نوع من نوعى الحكاية المدروسين على حدة، وعلى مستوى النوعين معاً ، بوصفهما يمثلان جزءاً كبيراً ومهما من مشهد الحكاية التراثية، ومن ثم يعكسان كثيراً من سماتها البنائية.

تمهيد

أولاً : المصطلحات المستخدمة فى البحث :

يعد مصطلحا (البنية) و(الحكاية) المصطلحين المحوريين فى هذه الدراسة، وهما ليسا جديدين على الاستخدام النقدى، فقد أكثرت الدراسات النقدية الحديثة من استخدامهما، وتناول الجوانب النظرية المتعلقة بهما. ومن ثم سأكتفى - هنا - ببيان معنييهما المعجمى والاصطلاحى، مع تلافى الخوض فى التعريفات الكثيرة لكل منهما، والآراء الكثيرة التى دارت حولهما.

أولاً : مصطلح البنية :

- **البِنْيةُ والبُنْية** : ما بنيته ، وهى تقابل البناء[١] .

ولفظ البنية قليل الدوران فى اللغة العربية قديماً، لكنه عرف طريقه إلى كثرة الاستخدام عن طريق الدراسات النقدية الحديثة، التى أكثرت من الحديث عن بنية النص الشعرى ، وبنية السرد..... إلخ.

- البِنْيةُ فى الاصطلاح :

التعريفات الاصطلاحية المعروفة للبنية فى حقل النقد العربى ليست وليدة البيئة العربية، فكلها مترجمة عن لغات أجنبية، إذ إن هذا المصطلح من المصطلحات الشائكة التى استقطبت عشرات التعريفات من قبل الفلاسفة والنقاد الغربيين، وخاصة مع ارتباطه بمنهج البنيوية المثير للجدل.

ولعل من أفضل تعريفات البنية تعريفى لالاند وليفى شتراوس. ويعرف لالاند البنية بقوله «إن البنية هى كل مكون من ظواهر متماسكة، يؤدى الخلل فى أى منها إلى خلل فى سائر الأجزاء»[٢] . ويعرفها الآخر بقوله: «البنية تحمل - أولاً وقبل كل شىء - طابع النسق أو النظام، فالبنية تتألف من عناصر يكون من شأن أى تحول يعرض للواحد منها أن يحدث تحولا فى باقى العناصر الأخرى»[٣] .

وتبدو المعانى الاصطلاحية التى وضعها الأوربيون للبنية وثيقة الصلة بمعناها المعجمى فى

---

(١) القاموس المحيط: الفيروزآبادى، ضبط وتوثيق يوسف الشيخ محمد البقاعى، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ /١٩٩٥م، مج ١١٣٨/٢.

(٢) مشكلة البنية : زكريا إبراهيم، سلسلة مشكلات فلسفية(٨)، مكتبة مصر، القاهرة، د. ت. ص ٣٨.

(٣) السابق : ص ٣١.

اللغة العربية، إذ تعنى «البنية» (ما بنيته) وهو البناء، وأى بناء يتألف من عناصر متماسكة، يؤدى الخلل فى أى منها إلى خلل فى سائر الأجزاء .

ثانياً : مصطلح الحكاية :

الحكاية لغة : ثمة معنيان – طبقاً للمعجم – لكلمة حكاية ، أحدهما حسى مباشر، وهو المحاكاة أو التقليد التام. والثانى يتدخل فيه الخيال وهو المشابهة[١] .

الحكاية اصطلاحاً : تشير كلمة الحكاية إلى كل أشكال القص، من قصص فكاهية، وأخبار، وسير ، وأساطير، وروايات..... إلخ[٢] .

وثمة علاقة بين المعنى الاصطلاحى للحكاية ومعناها المعجمى، فالحكاية قد تلتصق بالواقع فتأتى محاكاة تامة له، وقد توشح بقليل أو كثير من الخيال، فتأتى مشابهة لهذا الواقع، لا مطابقة له[٣] .

ويأتى مصطلح الحكاية فى هذه الدراسة دالاً على كل أشكال القص التى عرفها الأدب العربى القديم. وهو مصطلح يبعدنا عن استخدام مصطلح (قصة)، الذى يحدث التباساً بين أشكال القص القديمة والقصة القصيرة بمفهومها الحديث، على الرغم من أن العرب القدامى قد استخدموا كلمة (قصة) للدلالة على الأشكال المختلفة لإنتاجهم الحكائى.

ويأتى وصف الحكاية بالفنية نفياً لأشكال من الحكى عرفتها الكتب التاريخية وبعض الكتب الإخبارية، وهى أشكال تفتقر إلى البناء الفنى المقصود .

ومما سبق يكون المقصود بدراسة بنية الحكاية فى التراث العربى دراسة البنى الحكائية التى عرفها هذا التراث، وما تتضمنه من عناصر قصصية ، وإيضاح كيفية تضافر هذه العناصر فى تكوين بنى حكائية أقرب إلى الإحكام الفنى.

والعناصر القصصية التى تناولتها الدراسة فى هذه الأعمال هى: الحدث، والراوى، والمروى عليه، والشخصية ، والزمان، والحيز المكانى، واللغة. وقد أفاضت الدراسات النقدية الحديثة فى

---

(١) الحكاية فى اللغة: «حكى الحكاية: كقولك: حكيت فلانا وحاكيته، فعلت مثل فعله، أو قلت مثل قوله، سواء لم أجاوزه، وحكيت عنه الحديث حكاية... يقال حكاه وحاكاه، وأكثر ما يستعمل فى القبيح المحاكاة، والمحاكاة : المشابهة، يقال: فلان يحكى الشمس حسناً، ويحاكيها بمعنى يشبهها» لسان العرب: ابن منظور، تحقيق عبد الله على الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلى، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثالثة، مج ٢/ص٩٥٤.

(٢) انظر : دائرة المعارف، المعلم بطرس البستانى، دار المعرفة، بيروت. د. ت،، مج٧/١٢٣ – ١٢٦.

(٣) انظر : الحكاية الشعبية: عبد الحميد يونس، المؤسسة المصرية العامة للنشر، يونيو ١٩٦٨، ص٥ . ٦.

تعريف العناصر السابقة، ومناقشة الأطروحات النظرية المتعلقة بكيفيات دراستها، ولذا سأكتفى هنا بتعريفات موجزة لها ، وبيان الكيفية التى تنوولت بها فى البحث، دون الاهتمام بالأطروحات النظرية الكثيرة التى دارت حولها، فقد أغنتنى عن هذا تلك الدراسات، وستتم الإشارة إليها لاحقاً فى هذا التمهيد.

١ - الحدث :

الحدث هو موضوع أو مادة الحكاية، فأحداث الحكاية هى ما تتضمنه من أفعال وأقوال لشخصيات فى زمان ومكان محددين. وتناول سائر عناصر البنية : الراوى والشخصية والزمان والمكان واللغة، يتضمن - بالضرورة - تناول الحدث من جميع جوانبه. ومن ثم لم أفرد للحدث مبحثاً خاصاً به عند دراستى للكتب المنتمية إلى حكاية الحيوان، واكتفيت بما ورد عنه أثناء حديثى عن العناصر الأخرى للبنية. على حين أفردته بمبحث خاص عند دراستى للكتابين المنتميين إلى «فن الخبر»، لتمتعه فيهما بسمات خاصة لاتعكسها العناصر الأخرى للبنية، لا سيما فى كتاب «البخلاء»، الذى يكتسب الفعل الذى يقوم به البخيل فيه دوراً محورياً فى الحكاية، وتكمن عبقرية مؤلفه فى قدرته على التصوير الدقيق لجزئيات هذا الفعل، ونقلها إلى المتلقى فى صورة تفجر ضحكه.

والسمات الخاصة التى يتمتع بها حدث البخلاء هى : المبالغة، والواقعية، والاعتماد على المفارقة. أما السمات الخاصة للحدث فى كتاب «الفرج بعد الشدة»، فهى المزج بين الخيالى والواقعى، واعتماد بنائه - فى كثير من الأحيان - على الصدفة.

٢ - الراوى :

لمصطلح (الراوى) جذوره الراسخة فى التراث العربى، فقد كان ركنا أساسيا تنازعته علوم العربية كلها، فى مناخ معرفى اعتمد فترة طويلة على الرواية الشفاهية فى حفظ المعرفة وتناقلها، وحينما جنح إلى التدوين احتفظ بتقاليد هذه الرواية ، فحرصت علومه كلها على ذكر سلسلة الرواة توثيقاً للأخبار، حتى فى الحكايات الخيالية التى لا تستند إلى واقع حقيقى.

وإذا كان مدونو الأخبار القصصية والحكايات الخيالية قد حافظوا - فى البداية - على سلاسل الإسناد ، لإكساب أعمالهم مشروعية الوجود داخل الثقافة العربية آنذاك، فإنهم - إدراكا منهم لمباينة الفن للعلم من حيث ضرورة التوثيق - بدأوا يتخففون تدريجياً من